

لسان العرب

(جحف) جَحَفَ الشَّيْءَ يَجْجِفُهُ جَحْفًا قَشَرَهُ وَالْجَحْفُ وَالْمُجَادِفَةُ أَخْذُ الشَّيْءِ وَاجْتِرَافُهُ وَالْجَحْفُ شِدَّةُ الْجَرْفِ إِلَّا أَنَّ الْجَرْفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ وَالْجَحْفَ لِلْمَاءِ وَالْكُرَّةِ وَنَحْوَهُمَا تَقُولُ اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْتِ إِلَّا جَحْفَةً وَاحِدَةً بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ يُقَالُ جَحَفْتُ الْكُرَّةَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَاجْتَحَفْتُهَا وَسَيَّلْتُ جُرَافًا وَجُحَافًا يَجْرِفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَيَّلَ جُحَافًا بِالضَّمِّ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَيَجْجِفُهُ أَيَّ يَقْشُرُهُ وَقَدْ اجْتَحَفَهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمَرْئِي الْقَيْسِ لَهَا كَفَلْتُ كَصَفَاةِ الْمَسِيحِ لِأَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافًا مُضْرَبًا وَأَجْحَفَ بِهِ أَيَّ ذَهَبَ بِهِ وَأَجْحَفَ بِهِ أَيَّ قَارِبِهِ وَدَنَا مِنْهُ وَجَحَفَ بِهِ أَيَّ زَاوَاهُ وَدَانَاهُ وَيُقَالُ مَرَّ الشَّيْءُ مُضْرَبًا وَمُجْحَفًا أَيَّ مُقَارِبًا وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَ أَحَاها مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا أَيَّ اسْتَلَابَهَا وَالْجُحْفَةُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي الصَّحَاحِ جُحْفَةُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَهِيَ مَرِيقاتُ أَهْلِ الشَّامِ زَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْعَمَالِيْقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَبْدِيَلِّ وَهُمْ إِخْوَةٌ عَادِيٌّ مِنْ يَثْرِبَ فَنَزَلُوا الْجُحْفَةَ وَكَانَ اسْمُهَا مَهْدِيَعَةَ فَجَاءَهُمْ سَيَّلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ فَسَمِيَتْ جُحْفَةً وَقِيلَ الْجُحْفَةُ قَرْيَةٌ تَقْرُبُ مِنَ سَيْفِ الْبَحْرِ أَجْحَفَ السَّيْلُ بِأَهْلِهَا فَسَمِيَتْ جُحْفَةً وَاجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْتِ نَزَفْنَاهُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ وَالْجُحْفَةُ مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا بَعْدَ الْاجْتِحَافِ وَالْجُحْفَةُ بِقِيَّةِ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ الْأَخِيرَةِ عَنِ كِرَاعِ وَالْجَحْفُ أَكْلُ الثَّرِيدِ وَالْجَحْفُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَأَنْشَدَ وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفٌ ثَرِيدَةٌ وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ بِأَبِيضٍ صَارِمٍ يَعْنِي أَكْلَ النَّزْبِ بِالْتَمْرِ وَالضَّرْبَ بِالسَّيْفِ وَالْجُحْفَةُ الْيَسِيرُ مِنَ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ لَيْسَ يَمْلَأُهُ وَالْجَحْفُوفُ الثَّرِيدُ يَدْقَى فِي وَسَطِ الْجَحْفَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجُحْفَةُ أَيْضًا مِلءُ الْيَدِ وَجَمَعَهَا جُحْفٌ وَجَحْفٌ لَهُمْ غَرْفٌ وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ دَحْرَجُوهَا بِالْمِصِّ وَالْجَةِ وَتَجَاحَفُ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ تَنَاوَلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعِصِيِّ وَالسُّيُوفِ قَالَ الْعَجَّاجُ وَكَانَ مَا اهْتَصَّ الْجَحَافُ بِهِرَجًا يَعْنِي مَا كَسَرَهُ التَّجَاحُفُ بَيْنَهُمْ يَرِيدُ بِهِ الْقَتْلَ وَفِي الْحَدِيثِ خَذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً فَإِذَا تَجَاحَفَتِ الْقُرَيْشُ الْمُلُوكَ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ وَقِيلَ فَاتْرَكُوا الْعَطَاءَ أَيَّ تَنَاوَلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسُّيُوفِ يَرِيدُ إِذَا تَقَاتَلُوا عَلَى الْمَلِكِ وَالْجَحَافُ مُزَاوِمَةُ الْحَرْبِ وَالْجَحْفُوفُ الدَّلْوُ الَّتِي تَجْجِفُ الْمَاءَ أَيَّ تَأْخُذُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ وَالْجَحَافُ بِالْكَسْرِ أَنْ يَسْتَقْبَلَ

الرجلُ فَتُصَيَّبَ الدُّلْوُ فَمَ البئرُ فَتَنذَرُ قَ وَيَنذَرُ صَبَّ ماؤها قال قد عَلِمَتُ
دَلْوُ بني مَنافٍ تَقْوِيْمَ فَرَغِيْها عن الجِحافِ والجِحافُ المُرَاوِلَةُ في الأَمْرِ
وجادَفَ عنه كجادَشَ ومَوْتُ جُحافُ شَدِيدٌ يذهب بكل شيء قال ذو الرمة وكائِنُ
تَخَطَّاتُ ناقَتِي من مَفازَةٍ وكَمُ زَلَّ عنها من جُحافِ المَقادِرِ وقيل الجُحافُ
الموتُ فجعلوه اسماً له والمُجادِفَةُ الدُّنُوٌّ ومنه قول الأَحْنَفِ إِنما أَنا لبني
تَمِيمٍ كَعُلابَةِ الرِّاعي يُجادِفُونَ بها يومَ الوَرْدِ وأَجَدَفَ بالطريقِ دَنَا منه ولم
يُخالِطْهُ وأَجَدَفَ بالأَمْرِ قارِبَ الإِذْلالِ به وسنَةُ مُجَدِفَةٍ مُضِرَّةٌ بالمالِ
وأَجَدَفَ بهم الدهرُ اسْتَأْصَلَهُم والسنة المُجَدِفَةُ التي تُجَدِفُ بالقومِ قَتْلًا
وإِفسادًا لِلأَمْوالِ وفي حديثِ عمرَ أَنه قال لعديٍّ إِنما فَرَضْتُ لِقومِ أَجَدَفَتُ بهم
الفاقةُ أَي أَذْهَبَتُ أَمْوالَهُم وَأَفْقَرَتُهُم الحاجةُ وقال بعضُ الحكماءِ مَن آثَرَ
الدنيا أَجَدَفَتُ بِأخِرَتِهِ ويقال أَجَدَفَ العَدُوُّ بهم أَو السماءُ أَو الغيثُ أَو
السيْلُ دَنَا منهم وَأَخْطَأَهُم والجُدِفَةُ النُّقْطَةُ من المَرْتَعِ في قَرْنِ
الفِلاةِ وَقَرْنُها رَأْسُها وَقُلَّتْها التي تَشْتَبِهُ المِياهُ من جوانبِها جَمْعُ
فلا يَدْرِي القارِبُ أَيُّ المِياهِ مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِها وجَدَفَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ
يَجَدِفُهُ جَدَفًا إِذا رَفَسَهُ حتى يرمي به والجُحافُ وجَعُ في البِطْنِ يأخذ من
أَكْلِ اللحمِ بَحْتًا كالجُحافِ وقد جُدِفَ والرجلُ مَجْدُوفٌ وفي التهذيبِ الجُحافُ مَشْيُ
البِطْنِ عن تَخَمَةٍ والرجلُ مَجْدُوفٌ قال الراجزُ أَرُفَقَةُ تَشْكُو الجُحافَ والقَبِيصُ
جُلُودُهُمُ أَلْيَدِينَ من مَسِّ القُمَّصِ الجُحافُ وجع يأخذ عن أَكْلِ اللحمِ بَحْتًا
والقَبِيصُ عن أَكْلِ التمرِ وجَدَفَ والجَدَفُ اسمُ رجلٍ من العربِ معروفٌ وأَبو جُدَيْفَةَ
أَخِرٌ من ماتَ بالكُوفَةِ من أَصحابِ رسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم